(قلتُ للاّئِم فيها الـْه عنها ... لا يَقعْ بيني وبينك شَرّ ُ) .

(أتُراني مُقْصراً عن هواها ... كلّ ُ مملوكٍ إذا ليَ حرّ ُ) .

وقال فيها أيضاً وأنشدناه الأخفش عن المبرد وأنشدناه محمد بن العباس اليزيدي قال . أنشدني عمي عبيد ا لأبي عيينة .

(حين قالت دنيا عَلامَ نهاراً ... زُرتَ هلا انتظرتَ وقت المساء) .

(إن تكن مُعْجَباً برأيك لا تَفْرَق ... فاستحْي يا قليلَ الحياء) .

(ذاك إذ رُوحها ورُوحي مِزاجان ... كأصفى خمرٍ بأعذَب ماء) .

قال محمد بن يزيد وقد أخذ هذا المعنى غيره منه ولم يسمه وهو البحتري فقال .

صوت .

(جَعلتُ حبّ َكِ من قلبي بمنزلة ... هي المصافاةُ بين الماء والراحِ) .

(تهتزّ مثلَ اهتزاز الغصن حرّكه ... مرورُ غيثٍ من الوَسْميّ سَحّاح) .

الغناء في هذين البيتين لرذاذثقيل أول مطلق في مجرى البنصر .

ومما قاله أبو عيينة في فاطمة هذه وكنى فيه بدنيا قوله .

صوت .

(ألمْ تَنْهَ قلبَك أن يعشَقا ... ومالكَ والعشقَ لولا الشّقا) .

(أمِن بَعدِ شُربِك كأسَ النّ ُهى ... وشَمّ ِك ريحانَ أهلِ التّ ُقى)